

Distr.
GENERAL

S/25818
21 May 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن الحالة فيما يتعلق
بالصحراء الغربية

١ - طلب مني مجلس الأمن في قراره ٨٠٩ (١٩٩٣) أن أقدم له تقريراً قبل نهاية أيار/مايو ١٩٩٣ عن نتائج خطوات معينة دعاني إلى اتخاذها بغية التعجيل بتنفيذ خطة التسوية. ولأسباب مبينة أدناه، أرى أنه قد يكون من الأحسن تقديم ذلك التقرير في تموز/يوليه ١٩٩٣. وفي انتظار ذلك، يوجز هذا التقرير عن الحالة التقدم المحرز في جهودي المبذولة حتى الآن.

٢ - عملاً بالفقرة ٢ من القرار ٨٠٩ (١٩٩٣) الذي يدعو إلى تكثيف الجهود بغية حل المسائل القائمة، لا سيما ما يتعلق منها بتفسير وتطبيق معايير أهلية الناخبين، سافر ممثلي الخاص السيد سهابزاده يعقوب خان إلى منطقة البعثة في نهاية آذار/مارس لإجراء محادثات مع الطرفين. وكانت تلك المشاورات تهدف أساساً إلى توضيح آراء الطرفين فيما يتعلق بإمكانية التوصل إلى حل توفيقى للتقريب بين موقفى الطرفين فيما يتعلق بتفسير وتطبيق معايير الأهلية، الواردة في مرفق تقرير سلفي، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ (S/23299).

٣ - وأبلغني السيد يعقوب خان، بعد عودته إلى نيويورك، أن الطرفين أظهرتا رغبة في المضي قدماً لتنظيم استفتاء مبكر. وقد أحرز بعض التقدم، إذ لم يعترض المغرب على العناصر الرئيسية في مجمل الحل التوفيقى المقترح، ولم ترفض البوليساريو، من جهتها، تماماً، الحل التوفيقى، وإن أبقت على تحفظاتها السابقة بشأن جوانب ذات أهمية حاسمة في المعايير، وهي الشهادة لدعم أهلية المتقدمين للانتخاب. ولا تزال الجهود للتغلب على هذه الصعوبات متواصلة.

٤ - وأمام هذه الخلفية، ورداً على النداءات الصادرة عن الطرفين، وكذلك عن عدة أعضاء في مجلس الأمن، قررت أن أزور منطقة البعثة في الأسبوع الأول من حزيران/يونيه، يصحبنى ممثلي الخاص، للقيام بجهد آخر سعياً إلى التوصل إلى حل توفيقى.

٥ - وتطلب مني الفقرة ٣ من القرار ٨٠٩ القيام بالأعمال التحضيرية اللازمة لتنظيم الاستفتاء، والتشاور مع الطرفين بقصد البدء في تسجيل الناخبين على وجه السرعة بدءاً بالقوائم المستكملة لتعداد عام ١٩٧٤. ولذلك الغرض، عقدت مناقشات مع الطرفين خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل بشأن عدد من المسائل ذات الصلة. وأكد الطرفان رغبتهما في القيام على وجه السرعة بتسجيل الناخبين والتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، في هذه المهمة. واتفقا أيضاً على أن يشترك في عملية التسجيل زعماء القبائل وكذلك مراقبين من الجهتين.

٦ - وفي ضوء هذه المشاورات، تقرر إنشاء لجنة لتحديد الهوية، تبدأ بنواة مؤلفة من ١٠ أعضاء تقريبا. وقد وصل الرئيس بالفعل الى المنطقة ومن المتوقع أن يكون الفريق المتقدم للجنة تحديد الهوية في الإقليم، مع موظفين آخرين، في النصف الأول من حزيران/يونيه. وبعد الانتهاء من الأنشطة التحضيرية الأساسية، ستبدأ اللجنة في تسجيل الناخبين، بداية بالعيون وتندوف، خلال نفس الشهر. وتجري حاليا لهذا الغرض طباعة بطاقات مصممة خصيصا لتسجيل الناخبين. وستضع لجنة تحديد الهوية أيضا خططا تتضمن الاحتياجات من الموارد لتوسيع عملية تحديد الهوية بشكل يشمل جميع الناخبين المؤهلين المحتملين، وذلك للانتهاء، إن أمكن، من الأعمال التحضيرية للاستفتاء بحلول نهاية السنة.

٧ - وتقتضي خطة التسوية إنشاء وحدة أمن تتألف من ٣٠٠ من أفراد الشرطة المدنية لإجراء الاستفتاء بيسر وبنظام. وبالنسبة للمرحلة الأولى، التي تبدأ الآن، يمثل حوالي ٣٠ من ضباط الشرطة الاحتياجات الدنيا. ولذلك ستكون هناك فرقة من الشرطة بهذا الحجم، تحت قيادة مفوض للشرطة، موجودة في الصحراء الغربية بحلول نهاية هذا الشهر.

٨ - ومثلما طلب في الفقرة ٤ من القرار ٨٠٩ (١٩٩٣)، سيقم تقرير القدام احتمالات تنظيم الاستفتاء هذا العام وسيحدد ما يتصل بذلك من إجراءات ومن آثار، إن وجدت، بالنسبة لدور بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وعدد أفرادها. وفي الأثناء، يستند تخطيطنا الى افتراض أن الاستفتاء سينظم وسيجري وفقا للجدول الزمني ولخطة العمل الواردين في تقرير سلفي المؤرخ ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ (S/22464). وفيما يتعلق بالميزانية البالغة ١٤٣ مليون دولار، التي وافقت عليها الجمعية العامة في ١٧ أيار/مايو ١٩٩١، ستلزم موارد إضافية محل الأموال التي استعملت للنفقات المتكررة منذ إنشاء بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية منذ حوالي سنتين ونصف. وسيتضمن تقرير القدام تقديرات عن ذلك.

٩ - وإني آمل مخلصا أن تفضي الخطوات الملموسة الجارية حاليا في اتجاه تسجيل الناخبين الى عملية تولد زخما لتنظيم استفتاء مبكر. وستكون زيارتي المعتزمة الى منطقة البعثة تأكيدا على أنه ما ينبغي النظر الى العملية المذكورة أعلاه كالتزام مفتوح، بل إنه ينبغي لخطة التسوية أن تنفذ الآن ودون تأخير.
